



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة العلوم التطبيقية
كلية الآداب والعلوم
البكالوريوس في التصميم الجرافيكي
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 20-22 فبراير 2023

HA085-C3-R085

جدول المحتويات

أ. مقدمة	3
ب. بيانات البرنامج	5
ج. ملخص الأحكام	8
د. المعايير والمؤشرات	10
المعيار (1)	10
المعيار (2)	18
المعيار (3)	27
المعيار (4)	34
هـ. الاستنتاج	41

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَحُ حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الوصف	الحكم
جميع المعايير الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول	هناك قدر محدود من الثقة
استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ	

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة العلوم التطبيقية
الكلية/ القسم*	كلية الآداب والعلوم
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	البكالوريوس في التصميم الجرافيكي
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	القرار الصادر عن مجلس الوزراء رقم: (و د-140-2004)، بتاريخ 5 يوليو 2004
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	8
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	خمس سنوات من تاريخ التسكين على الإطار الوطني للمؤهلات
عدد الوحدات*	44
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	548
أهداف البرنامج*	<p>1. إعداد خريج قادر على استخدام مناهج التصميم والتفكير الإبداعي، وأساليب البحث العلمي في مجالات الاتصال المرئي، وفهم وتحليل سلوكيات المستخدمين، ومتابعة التعلم لحل المشكلات الجرافيكية المرتبطة بالسوق والمنافسة التجارية وحاجات المجتمع والبيئة، وإعداد الطالب لمتابعة الدراسات العليا.</p> <p>2. توفير بيئة دراسية إبداعية محفزة؛ لتزويد الخريج بمهارات التصميم التخصصية، وتطبيقاتها في المطبوعات،</p>

والوسائط المتعددة، وتقنيات الفيديو، وواجهات المستخدم والتحرك، والتقنيات الحاسوبية في مختلف مجالات التصميم الجرافيكي؛ لمواكبة متطلبات سوق العمل البحريني والإقليمي.

3. تمكين الخريج من التواصل، واستخدام تقنيات الاتصال الحديثة، والعمل الميداني، والقيادة، والعمل ضمن فريق متعدد التخصصات، وتحمل المسؤولية، ومراعاة قضايا الملكية الفكرية، والمساهمة في بناء المجتمع المحلي.

A. الفهم والمعرفة

- A1.** أن يوجز الطالب المعارف المتخصصة بتاريخ ونظريات الفن والتصميم وتقنياته.
- A2.** أن يشرح بشكل نقدي نظريات الاتصال، والسلوكيات الإنسانية، ومفاهيم السيميولوجيا في سياقات مختلفة من المشكلات المعاصرة.
- A3.** أن يوضح بأسلوب نقدي الممارسات المهنية وأخلاقياتها، وقضايا الملكية الفكرية ذات العلاقة.

B. المهارات الخاصة بالموضوع

- B1.** أن يطبق الطالب مهارات الرسم، والتنظيم البصري، والتبيوجرافيا، والتصوير الضوئي، المتخصصة في سياقات متقدمة، وبعض الصياغات المعقدة لمشروعات التصميم الجرافيكي.
- B2.** أن يوظف التقنيات، والبرمجيات، والوسائط المتعددة المتخصصة في بناء التمثيلات البصرية القائمة على الغرض.

مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*

B3. أن يستخدم الأنظمة التكنولوجية والمواصفات، بشكل متخصص؛ لتلبية تقنيات الإنتاج والنشر ومتطلبات الاستدامة.

C. مهارات التفكير الناقد

C1. أن يطور الطالب البدائل التصميمية الإبداعية في سياق التخطيط لحل المشكلات المعقدة.

C2. أن يحلل بشكل نقدي، بالاعتماد على نطاق من الأساليب البحثية، أو الأسس النقدية في مجال التصميم الجرافيكي.

D. المهارات العامة والتحويلية

D1. أن يعمل الطالب بمستوى متخصص في سياقات بيئية، اجتماعية، اقتصادية متغيرة مع تحمل المسؤولية تجاه أعمال الآخرين في نطاق ممارسة التصميم الجرافيكي.

D2. أن يتواصل بشكل احترافي مع الأطراف ذات العلاقة، وينشئ العروض الرسمية باستخدام تقنيات التواصل الحديثة.

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

الحكم جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف جزئياً
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	مستوف

المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف
المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	مستوف جزئياً
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف جزئياً
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانات	مستوف
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف جزئياً

د. المعايير والمؤشرات

المعيار (1)

برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً لأهدافه من حيث الرسالة، والجوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر 1.1: إطار التخطيط الأكاديمي

يوجد إطار تخطيط أكاديمي واضح للبرنامج، يشير إلى وجود أهداف واضحة تحدد الأغراض الرئيسة من تقديم البرنامج، وترتبط هذه الأهداف برسالة كل من المؤسسة، والكلية، وأهدافها الإستراتيجية.

الحكم: مستوف

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فقد تم تصميم برنامج "البكالوريوس في التصميم الجرافيكي"، في ضوء إستراتيجية الجامعة للتعلم والتعليم والتقييم، وسياسة وإجراءات تطوير البرامج الجديدة. وقد تبيّن من الأدلة المُقدّمة، أنّ البرنامج يتم تقييمه ومراجعته بشكل منتظم؛ للتأكد من أنه يلبي المتطلبات والمعايير الضرورية، كما يؤخذ بالتغذية الراجعة من المتخصصين في المجال والخريجين؛ لتحسين تقديم البرنامج وتحديثه، إضافة إلى تلبية المعايير المهنية للاتحاد الوطني لمدارس الفن والتصميم الأمريكية (NASAD).
- وضعت الجامعة سياسة إدارة المخاطر، والتي يتم تنفيذها من قِبَل لجنة التخطيط الإستراتيجي وإدارة المخاطر على مستوى الجامعة، وقد قامت اللجنة بتوثيق المخاطر في سجل المخاطر، وتحديد المخاطر المحتملة المتعلقة بجودة البرنامج، واتخاذ الإجراءات والحلول المناسبة للتصدي لها ومعالجتها، والتي كان من أهمها اعتماد نظام التعليم عن بعد في ظل تفشي جائحة كوفيد-19. كما تقوم إدارة الكلية بإدارة المخاطر، ومراقبتها، وتوثيقها في سجل المخاطر على مستوى الكلية.

- بعد فحص الأدلة والوثائق المُقدَّمة، ومراجعة تقرير التقييم الذاتي، تبيّن للجنة المراجعة أنّ البرنامج يلتزم بمتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات، حيث حصلت الجامعة على الإدراج المؤسسي، ثم تم تسكين برنامج "البكالوريوس في التصميم الجرافيكي"، في المستوى الثامن على الإطار الوطني للمؤهلات.
- وفقاً لوثيقة مواصفات البرنامج، فإنّ مُسمّى البرنامج هو: "البكالوريوس في التصميم الجرافيكي"، وهو مُسمّى مختصر، ومُوضَّح لنوع البرنامج ومستواه، كما أنّه مُوثَّق - بشكل واضح - في نموذج الشهادة الدراسية، والموقع الإلكتروني للجامعة.
- وكما هو مُوضَّح في وثيقة مواصفات البرنامج، يتضمن برنامج "البكالوريوس في التصميم الجرافيكي"، ثلاثة أهداف واضحة مرتبطة بالمرجات التعليمية للبرنامج، يتم مراجعتها بشكل دوري من خلال المراجعة السنوية والدورية للبرنامج، والمقايسة المرجعية، وتقرير الممتحن الخارجي، وفي ضوء تحليل استطلاع آراء أرباب الأعمال والخريجين، والمجلس الاستشاري. وقد تم إجراء آخر تعديل على أهداف البرنامج في العام 2022؛ لمواكبة التغيرات المحلية والإقليمية في التخصص.
- كذلك، فقد تبيّن للجنة المراجعة - من خلال الأدلة المُقدَّمة، وتقرير التقييم الذاتي - أنّ هناك ربطاً بين أهداف البرنامج، ورسالة كُليّ من الكلية والجامعة وأهدافها الإستراتيجية، حيث تضمّن التقرير جدول مقابلة بين أهداف البرنامج ورسالة الكلية والجامعة. كما تعمل الكلية على تنفيذ المبادرات في الخطة التشغيلية وفق مؤشرات الأداء والأهداف، والعمل على مراقبتها.

المؤشر 1.2: مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة

توجد مواصفات واضحة للخريجين في إطار مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة لكل مقرر من المقررات، تُلائم مستوى الدرجة الأكاديمية، وتلبي متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات.

الحكم: مستوف

- حدّدت جامعة العلوم التطبيقية مواصفات الخريجين، تأسيساً على ما تضمنته الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي فيما يتعلق بمهارات القرن الواحد والعشرين. ويبين الجدول الوارد في تقرير التقييم الذاتي، الربط بين مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.

• توجد مخرجات تعلم محددة وواضحة للبرنامج، مُبَيَّنَةٌ في وثيقة مواصفات البرنامج، ومتوافقة مع المعايير المهنية للاتحاد الوطني لمدارس الفن والتصميم الأمريكية (NASAD). كما تم ربطها بأهداف البرنامج كما هو مُوضَّح في تقرير التقييم الذاتي، وهي ملائمة لنوع البرنامج ومستواه وقابلة للقياس، ومتوافقة مع المحددات الوصفية للمستوى الثامن من الإطار الوطني للمؤهلات، والتي تم بناءً عليها تسكين المؤهل. كما تمت مقارنة مخرجات تعلم البرنامج مع المعايير الدولية للاتحاد الوطني لمدارس الفن والتصميم (NASAD) ومع الجامعات الأخرى خلال عملية المراجعة الدورية للبرنامج في 2021-2022.

• تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ من خلال الاطلاع على مواصفات المقررات الدراسية، أنَّ مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، تتوافق مع مستوى المقررات الدراسية ومحتواها. كما ظَهَرَ وجود آليات اشتملت على تشكيل لجنة التسكين، ولجنة التأكيد؛ لضمان ملاءمة هذه المخرجات لتوقعات التعلم التي حدَّدها الاتحاد الوطني لمدارس الفن والتصميم (NASAD)، وكذلك الإطار الوطني للمؤهلات، والمقاييس المرجعية.

• تتضمن وثيقة مواصفات البرنامج، مَصْفُوفَةً لربط مخرجات التعلم المطلوبة لكافة المقررات مع مخرجات تعلم البرنامج. كما تتضمن وثائق مواصفات المقررات جدولاً يربط بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. وقد فحصت لجنة المراجعة مصفوفة وجدول الربط تلك، ووجدت أنَّ هناك ربطاً ملائماً بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية، ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.

المؤشر 1.3: محتوى المنهج الدراسي

المنهج الدراسي منظم بطريقة تتيح التدرج الأكاديمي في صعوبة المادة العلمية، مسترشداً بمستويات الإطار الوطني للمؤهلات وساعاته المعتمدة، ويوفر توازناً بين المعرفة والمهارات، وبين النظرية والتطبيق العملي، ويُلبِّي أعرافَ ومعايير التخصص الأكاديمي.

الحكم: مستوف جزئياً

• تم تصميم الخطة الدراسية لبرنامج "البكالوريوس في التصميم الجرافيكي"، وفقاً للائحة منح درجة البكالوريوس، وسياسة وإجراءات تطوير البرامج الجديدة. وتبلغ الساعات المعتمدة الإجمالية للبرنامج

(135) ساعة معتمدة، مُوزَّعةً على ثمانية فصول دراسية، ويُعدُّ العبء الدراسي للطلاب مناسبًا. وترى لجنة المراجعة أنَّ الخطة الدراسية تعكس تقدمًا ملائمًا في المقررات الدراسية سنة بعد أخرى، وفقًا للإطار الوطني للمؤهلات وساعاته المعتمدة.

• بعد فحص تقرير المراجعة السنوية للبرنامج للعام الجامعي 2021-2022، وتقرير التقييم الذاتي، تبيَّن أنه يتم تحديث محتوى المنهج الدراسي للمقررات بشكل منتظم وبالإستناد إلى نتائج المقايسة المرجعية. كما يبين تقرير التقييم الذاتي أنَّ المراجعين/ المُمتَحِنين السنويين والدوريين لبرنامج "التصميم الجرافيكي"، يمثلون نقطة مرجعية تساهم في دعم وتحديث المنهج الدراسي.

• تبيَّن للجنة - بعد الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وفحص الأدلة الداعمة - وجود آلية للتأكد من تحقيق التوازن المناسب بين الجانبين النظري والتطبيقي، حيث يتضمن المنهج مزيجًا من المقررات النظرية الأساسية كنظرية الاتصال (GDE221)، وتاريخ التصميم الجرافيكي (GDE222)، إضافة إلى مقررات تطبيقية متخصصة، مثل: تصميم العلامات التجارية (GDE232)، وتصميم وإخراج المطبوعات (GDE335). وعلى الرغم من توافر التطبيق العملي في بعض المقررات، ترى اللجنة أنَّ هناك حاجة لزيادة التطبيق العملي، حيث أشار بعض أرباب الأعمال والخريجين أثناء المقابلات، إلى ضرورة التركيز على المهارات التقنية المتقدمة، وتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة والمتدربين؛ حتى تزيد فرص حصولهم على وظائف في سوق العمل، وتعزيز مهارات العرض والتواصل. وبناءً عليه توصي اللجنة بإدخال التطبيق العملي في المقررات التي تتطلب ذلك، مثل: التغليف (GDE338)، وتصميم المواقع الإلكترونية (GDE432). وتوصي اللجنة أيضًا بالتركيز على المهارات التقنية المتقدمة التي تساعد على مواكبة متطلبات سوق العمل؛ مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة مشروعات التخرج وأعمال الطلبة، بالإضافة إلى تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية ومهارات العرض والتواصل. وتقرُّر اللجنة العمل على إدخال محفظة أعمال الطالب (Portfolio) كجزء أساسي وفي مرحلة متقدمة في البرنامج؛ ليشمل كل الإنجازات والمشروعات التي نفذها الطالب خلال تجربته العلمية.

• لضمان تغطية محتوى المقررات الدراسية، كافة العناصر المتوقعة من حيث العمق والاتساع، تقوم جامعة العلوم التطبيقية بإخضاع البرنامج بشكل منهجي لمراجعات دورية، وسنوية، ومقارنته بمجموعة من الجامعات الدولية والإقليمية المعتمدة، والاستفادة من الإرشادات المُبيَّنة من قِبَل الاتحاد الوطني

لمدارس الفن والتصاميم (NASAD). وقد اطلعت لجنة المراجعة على عينة من توصيفات المقررات، وتبيّن لها أن محتوى المقررات الدراسية يشمل معظم العناصر المتوقعة من حيث العمق والاتساع.

- تتعدد المصادر المعرفية المتاحة للطلبة، الورقية منها والإلكترونية، في نماذج مواصفات المقررات، ولكن في بعض المقررات لا يتم استخدام أحدث طبعات الكتب؛ على سبيل المثال: دراسات مشروع التخرج (GDE432)، وتصميم المواقع الإلكترونية (GDE431). بناءً عليه، توصي اللجنة بتحديث الكتب الدراسية والمراجع المستخدمة في تدريس المقررات، كما تقترح توفير نسخ رقمية من أهم الكتب الدراسية.

المؤشر 1.4: التعليم والتعلم

تدعم المبادئ والطرائق المستخدمة في تدريس البرنامج تحقيق أهدافه، ومخرجات تعلمه المطلوبة.

الحكم: مستوف

- طوّرت الجامعة إستراتيجية التعلم والتعليم والتقييم، وتحدد هذه الإستراتيجية الأولويات التي ينبغي مراعاتها في كافة البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعة، وفي ضوء ذلك، تم تصميم أساليب التدريس المتّبعة في البرنامج على النحو الموضّح في مواصفاته. ويتضمن البرنامج عناصر عملية، مثل: التعلم القائم على العمل، وإستوديوهات التصميم، ومقررات التدريب الميداني؛ لإعداد الطلبة لمجال تخصصهم. ومن خلال المقابلات مع طلبة البرنامج أثناء الزيارة الافتراضية، تبيّن رضاهم عن أساليب وطرائق التعليم والتعلم في برنامج "التصميم الجرافيكي".
- يُعدّ التعلم الإلكتروني جزءاً من سياسة التعليم والتعلم في الجامعة، ويدعم تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة. وفي ظل جائحة كورونا أقرّت الجامعة سياسة للتعلم الإلكتروني، كما نفذت مجموعة من التدابير لدعم التعلم الإلكتروني، بما في ذلك ورش العمل التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، إضافة إلى توفير الدعم الفني للطلبة، والذي يتم قياسه من خلال استبانة تقييم مستوى رضا الطلبة عن التعليم الإلكتروني. كما تستخدم الجامعة نظام إدارة التعلم (Moodle)، ومجموعة متنوعة من أساليب التعلم والتقييم الإلكتروني؛ لتعزيز تفاعل الطلبة ودعم عملية التقييم.

- تَبَيَّنَ لِلجَنَّةِ - بعد الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وفحص الأدلة الداعمة - أنَّ سياسة التعلم والتعليم والتقييم في الجامعة، تشجع الطلبة على المشاركة في عملية التعلم عن طريق التطبيق العملي لما تعلموه. فعلى سبيل المثال، تتيح مقررات التصميم باستخدام الحاسوب للطلبة إعداد الرسومات الرقمية، وإنتاج أعمال إبداعية ثنائية وثلاثية الأبعاد. ولسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال "التصميم الجرافيكي"، يُطلَبُ من الطلبة إكمال مقرر التدريب الميداني كجزء من خطتهم الدراسية. ويهدف المقرر إلى مساعدة الطلبة على تطبيق مهاراتهم ومعارفهم المتخصصة في البيئات المهنية الواقعية، وتطوير مهارات التعلم مدى الحياة.
- تسعى جامعة العلوم التطبيقية، إلى تهيئة بيئة التعلم التي تساعد على تعميق وتوسيع مدارك الطلبة في الجانب البحثي، وتنمية قدراتهم الخاصة بالبحث العلمي، وذلك وفقاً لما جاء في إستراتيجية التعلم والتعليم والتقييم. حيث يتم تدريب الطلبة على إجراء البحوث، واستخدام أدوات كشف الانتحال الأكاديمي، وشرح أخلاقيات البحث العلمي في عدد من المقررات الدراسية، ومن ثم يقوم الطالب بتطبيق كل ما اكتسبه من مهارات بحثية في مشروع التخرج (GDE431).
- تعزز جامعة العلوم التطبيقية التعلم مدى الحياة، من خلال دمج أساليب التعلم الرسمية وغير الرسمية في إستراتيجية التعلم والتعليم والتقييم الخاصة بها. حيث يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى قيام طلبة البرنامج بعدد من أنشطة التعلم غير الرسمية، مثل: الزيارات الثقافية، والمشاركة في المعارض، وحضور المؤتمرات والمنتديات. ولتقديم المزيد من الدعم الإبداعي للطلبة واحتضان مواهبهم، تقترح اللجنة إنشاء مركز فني إبداعي؛ ليكون له دور مهم في سد الفجوة بين الطلبة ووكالات التصميم الجديدة، وفي توسيع آفاق إنجازات الطلبة وابتكاراتهم من خلال تعزيز تفاعلهم مع المركز، وتقديم المزيد من الخدمات، وإشراك الطلبة والأساتذة في أنشطة وخدمات مجتمعية أكثر. ويمكن أن يقدم المركز أيضاً تحديثات منتظمة عن أيّ فرص عمل في مجالات التصميم، وقد يعقد معارض عمل لجذب أرباب الأعمال الدوليين والمحليين المحتملين.

المؤشر 1.5: إجراءات التقييم

توجد إجراءات مناسبة للتقييم، تشمل على سياسات وإجراءات لتقييم إنجازات الطلبة، وهي مطبقة ومعروفة لجميع الجهات ذات العلاقة.

الحكم: مستوف

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة - بعد الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وفحص الأدلة الداعمة - أنه يوجد إطار واضح للتقييم على مستوى الجامعة؛ يَتِمُّ التأكد من تطبيقه بشكل مناسب. ومن هذه الأدلة: إستراتيجية التعليم والتعلم والتقييم، وسياسة التقييم والاعتدال والتغذية الراجعة، وسياسة الممتحن الخارجي، كما يتم توفير هذه السياسات على موقع الجامعة الإلكتروني ومركز المعرفة الإلكتروني للجامعة.
- بالاطلاع على مواصفات المقررات الدراسية، تَبَيَّنَ أنها تتضمن التقييمات التكوينية والختامية التي تغطي كافة المخرجات التعليمية المطلوبة للمقررات، وأنَّ كل ذلك يتم من خلال عملية التقييم والتدقيق القبلي والبعدي؛ الداخلي والخارجي، والتقارير السنوية، وكذلك مراجعة وتدقيق ملفات المقررات على مستوى البرنامج والكلية، ومركز ضمان الجودة. كما تَبَيَّنَ كذلك أنَّ الجامعة قامت بإصدار عدة قرارات مهمة تخص عملية الدراسة والتقييم أثناء انتشار جائحة كورونا، وهي إجراءات - في مجملها - تراها لجنة المراجعة مناسبة، ومتسقة مع قرارات ولوائح مجلس التعليم العالي. وقد تأكدت اللجنة من تنفيذ كل ما سبق من خلال المقابلات التي أُجْرِيتْ مع الإدارة العليا للبرنامج، ومع أعضاء هيئة التدريس أثناء الزيارة الافتراضية.
- تطبيقًا لإستراتيجية التعليم والتعلم والتقييم، تتنوع أساليب التقييم، وفي ضوئها تتحدد لكل مقرر أساليب التقييم الخاصة به، وتُبنى على معايير موضوعية وشفافة. ويتم التصحيح طبقًا لمعايير التصحيح في الجامعة، وفي ضوء ما تتضمنه مواصفات المقررات، وهو ما يتضح جليًا من عينات مواصفات المقررات المُقدَّمة، ومشروع التخرج. ويتم ربط التقييمات النهائية بالمخرجات التعليمية للمقرر، وذلك عن طريق وضع مصفوفة في نهاية كل فصل دراسي تُبَيِّنُ مدى تَحَقُّقِ المخرجات التعليمية لكافة المقررات الدراسية، والمخرجات التعليمية للبرنامج. كما يتم تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة الخاصة بالتقييمات، سواء عبر منصة (Moodle) أم شفهيًا، كما يتضح من عينات التقييمات المُقدَّمة.
- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة - بعد فحص الأدلة والوثائق المُقدَّمة - أنَّ سياسة سوء السلوك الأكاديمي والانتحال، وقواعد ولوائح الامتحان، توضح السلوكيات والممارسات الواجب التقيد بها فيما يتعلق بقواعد التقييم المطلوبة في المقررات الدراسية. كذلك توجد سياسة أخلاقيات البحث، والتي توضح الأسس المتعلقة بإجراء البحث العلمي بنزاهة. كما يُسْتَحَدَمُ برنامج كشف الانتحال الأكاديمي (Turnitin)

للكشف عن الانتحال الأكاديمي في أعمال الطلبة. وقد تبيّن أيضًا وجود نظام لتظلم الطلبة من درجات التقييم التي يحصلون عليها في امتحانات المقررات الدراسية، وذلك من خلال لجنة يُشكّلها رئيس القسم المعني من عضوين في هيئة التدريس بالقسم - لا يكون من بينهما عضو هيئة تدريس المقرر محل التظلم - لمراجعة الدرجة.

المعيار (2)

كفاءة البرنامج

يُعدُّ البرنامج كفوًّا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر 2.1: قبول الطلبة

توجد متطلبات واضحة للقبول، وملائمة لمستوى البرنامج ونوعه، كما أنّ مواصفات الطلبة المقبولين تناسب أهداف البرنامج، والمصادر المتاحة، وتكفل تكافؤ الفرص بين الجنسين.

الحكم: مستوف

- بعد اطلاع لجنة المراجعة على تقرير التقييم الذاتي، والأدلة الداعمة والإضافية، ومقابلات الزيارة الافتراضية، تبيّن أنّ البرنامج يطبق سياسة قبول ملائمة وواضحة، وهي متاحة للطلبة ولجميع الأطراف ذات العلاقة من خلال دليل القبول والتسجيل، ودليل كلية الآداب والعلوم. كما يقوم أعضاء هيئة التدريس في البرنامج بمراجعة معايير القبول بشكل دوري؛ للتأكد من اتساقها مع الأعراف الأكاديمية محلياً وعالمياً، ويُجرى تعديل سياسة القبول في ضوء المقايسة المرجعية مع عدد من الجامعات، والتغذية الراجعة من أرباب الأعمال.
- ويُمنح القبول في البرنامج بناءً على تقديم شهادة الثانوية العامة بمتوسط إجمالي لا يقل عن 60%، واجتياز امتحان القبول، ومقابلة شخصية، بالإضافة إلى اختبار تحديد مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية، ويتم إدارة القبول من قِبَل قسم القبول والتسجيل. ويتراوح متوسط عدد المقبولين من 13 إلى 18 طالباً وطالبة، بشكل شبه متوازن بين الذكور والإناث، خلال الأربع سنوات الماضية بحسب تقرير التقييم الذاتي. وحسب التقرير أيضاً، "إذا كانت نتيجة المقابلة والاختبار: "يمتلك استعدادات بسيطة"، فإنّ الطالب يُقبَلُ قبولاً مشروطاً، على أن يقدم ملف أعمال يحقق علامة تقييم 65%". وترى لجنة المراجعة أنه في مجالات الفنون والتصميم تُعدُّ حافظة أعمال الطالب (Portfolio) عنصراً مهماً في تقييم مستوى المتقدم، وهو عنصر تشترطه أغلب الجامعات العالمية المرموقة؛ لما له من دور في إبراز

المواهب المتنوعة لدى الطالب، والتي قد لا تبرز بشكل واضح خلال الامتحان. وعليه توصي اللجنة بتعديل سياسة القبول، وطلب حافظة أعمال (Portfolio) من جميع المتقدمين للبرنامج، وليس فقط ممن لم يجتازوا امتحان القدرات.

- يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى أنه يتم قبول الطلبة ذوي الإعاقة في البرنامج، ولكن لا توجد تفاصيل وأدلة ومعلومات كافية حول معايير قبولهم، وسبل التعامل مع الصعوبات التي يواجهونها في التعلم، وإستراتيجيات التعليم والتقييم التي يتم اتباعها معهم، والموارد والتقنيات المساعدة (Assistive Technologies)، المتوفرة لدعم تحصيلهم العلمي. ولذلك، توصي لجنة المراجعة بوضع معايير واضحة لقبول الطلبة ذوي الإعاقة، وتحديد سبل التعامل مع الصعوبات التي يواجهونها في التعلم، وإستراتيجيات التعليم والتقييم التي يتم اتباعها معهم، والموارد والتقنيات المساعدة (Assistive Technologies) المتوفرة لدعم تحصيلهم العلمي.

- لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة واضحة لمعادلة الدرجات، والتحويل من الجامعات الأخرى أو التخصصات الأخرى، كما هو مُبَيَّنُّ في دليل القبول والتسجيل. وفي حالة التحويل، يجب ألا يزيد عدد الساعات المعادلة عن 66% من متطلبات الجامعة الأولى، ويتعين على الطلبة تقديم طلب معادلة المقرر الذي سيتم فحصه من قِبَل وحدة القبول والتسجيل، ولجنة المعادلات في الكلية، حسب الشروط المذكورة في لائحة منح درجة البكالوريوس.

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، والأدلة الداعمة، تقدم إدارة البرنامج إجراءات استدرابية مناسبة؛ لدعم الطلبة غير الحاصلين على الإعداد الكافي للالتحاق بالبرنامج، حيث يشترط أن يدرس الطالب مقرر اللغة الإنجليزية الاستدراكي (ENG099)، في حال حصوله على درجة 40% أو أقل في اختبار تحديد المستوى الإلزامي في اللغة الإنجليزية. إضافة إلى ذلك، يستطيع الطلبة الحاصلون على معدل أقل من 60%، التسجيل في البرنامج إذا كانوا من الرياضيين والفنانين ممن يمثلون المملكة في المشاركات الخارجية، أو إن كانوا ممن لديهم خبرة عملية كافية. كما أنّ من يجتاز امتحان القبول بنتيجة تدل على أنّ لديه استعدادات بسيطة، يتم قبوله شرط أن يقدم ملف أعمال يحقق علامة تقييم 65%؛ حتى يُسَمَّحَ له بالمرور إلى مقررات الفصل الثاني والمواصلة في البرنامج. وبخلاف ذلك، سيكون على الطالب اختيار مقرر دراسي أو أكثر من مجموعة من مقررات البرنامج؛ بهدف تحسين ملف أعماله والانتقال

لمقررات الفصل الثاني؛ مما تُعَدُّه لجنة المراجعة مناسباً لتأهيل الطلبة الذين هم بحاجة إلى تأهيل مهاري، بما يتناسب مع طبيعة التخصص ومتطلباته.

المؤشر 2.2: أعضاء هيئة التدريس

توجد إجراءات واضحة لتعيين أعضاء هيئة التدريس، وتهيئتهم، وتقييم أدائهم الوظيفي، وترقيتهم، وتطويرهم مهنيًا، تضمن ملاءمتهم للغرض الوظيفي، وتساعد على استبقائهم.

الحكم: مستوف جزئيًا

- بعد اطلاع لجنة المراجعة على تقرير التقييم الذاتي والأدلة الداعمة، تبيّن أن لدى الجامعة مجموعة من السياسات التي تنظم عملية تعيين أعضاء هيئة التدريس، وتقييمهم، وترقيتهم، والتعامل مع شكاوهم. كما وجدت لجنة المراجعة أنّ هذه السياسات واللوائح تتفق مع أنظمة مجلس التعليم العالي في المملكة، وتلك المعمول بها في الجامعات المحلية والإقليمية.
- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يعمل في البرنامج أربعة من أعضاء هيئة التدريس فقط: اثنان منهم بدرجة أستاذ مساعد، وواحد بدرجة أستاذ مشارك، وواحد بدرجة محاضر. ومن خلال الاطلاع على السير الذاتية للأساتذة، تبيّن أنّ أعضاء هيئة التدريس مؤهلون بشكل مناسب فيما يتعلق بالجوانب النظرية للبرنامج. وعليه، توصي لجنة المراجعة بوضع خطة لزيادة عدد أعضاء هيئة التدريس، وخاصة في المجالات التي تتطلب مهارات تقنية متقدمة.
- وفقًا للمادة (12) من لائحة الهيئة التدريسية، فإنّ العبء التدريسي للأكاديميين يبلغ 45 ساعة في الأسبوع، شاملاً تدريس خمسة مقررات، والبحث العلمي، والخدمة المجتمعية، والإدارة الأكاديمية. كما يتلقى العميد وكل من يشغل منصباً إدارياً، تخفيضاً في العبء التدريسي. كما يتم مراعاة احتياجات المرأة؛ عملاً بقانون العمل البحريني من حيث منحها إجازة وضع، وساعات رعاية.
- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يتم تشجيع أعضاء التدريس على النشاط البحثي؛ لتطوير المعرفة في تخصصاتهم الأكاديمية، من خلال توفير الدعم المالي ومكافآت للنشر، وتخصيص ساعات العمل للبحث (بمخمس ساعات كحد أدنى، أي حوالي 11% من وقت العمل الرسمي). ولكنه تَوَضَّحَ للجنة

المراجعة من خلال الاطلاع على السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس في البرنامج، أن عدد الأبحاث العلمية المنشورة من قبلهم، خلال السنتين الماضيتين، قليل وغير كافٍ. كما أن مشاركات بعض أعضاء هيئة التدريس في أنشطة خدمة المجتمع، تحتاج لأن تكون أكثر بروزاً. إضافة إلى ذلك، فإنه لم يتقدم أي عضو هيئة تدريس للترقية خلال الخمس سنوات الماضية؛ مما قد يستدعي إعادة النظر في عبء العمل؛ لضمان إتاحة الوقت الكافي لهم لإجراء الأبحاث، والمشاركة في أنشطة المشاركة المجتمعية، وتحقيق الإنجازات الكافية؛ لتوهم للتقدم للترقية. لذا توصي اللجنة بأن تقوم الكلية ببحث الأسباب وراء قلة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ووضع خطة لمعالجة ذلك، مع تشجيعهم على المشاركة في نشاطات خدمة المجتمع.

- بعد مقابلات لجنة المراجعة مع الإدارة العليا للبرنامج - خلال الزيارة الافتراضية - وبعد الاطلاع على سياسة تطوير أعضاء الهيئة التدريسية، ظهر أن التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس يتم متابعته من خلال وحدة تطوير أعضاء هيئة التدريس، والتي تُوقر خطة سنوية لأنشطة التطوير المهني. وقد حصل عضوان من هيئة التدريس في البرنامج على شهادة الزمالة البريطانية في التعليم العالي. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يتعين على كل موظف تحديد خطته للعام المقبل، وتحديد الدورات التي يحتاجها لتطوير أدائه، بصورة تتلاءم مع واجباته الوظيفية.
- لدى الجامعة إجراءات مناسبة؛ لمتابعة معدل تغيير أعضاء هيئة التدريس، واستبقاء ذوي الكفاءة منهم من خلال سياسة الاحتفاظ بالموظفين. ومن الإجراءات المُتخذة، بناءً على التعليقات التي وردت في استبانة نهاية الخدمة للموظفين المغادرين، زيادة أتمة الخدمات الإلكترونية للموظفين، حيث تمت أتمة بوابة الموارد البشرية وبوابة المشتريات، إضافة إلى توفير التأمين الصحي لكافة الموظفين.

المؤشر 2.3: الموارد المادية

الموارد المادية كافية من حيث العدد، والمساحة، والأجهزة وطريقة التجهيز، وتشمل: قاعات المحاضرات، وقاعات التدريس، والمختبرات، وغيرها من الأماكن المخصصة للدراسة، بالإضافة إلى المرافق الخاصة بتقنية المعلومات، والمكتبة، ومصادر التعلم.

الحكم: مستوف جزئياً

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يتكون مقر الجامعة من مبنى رئيس يحوي 65 غرفة صفية تشمل: 11 مختبراً، ومكتبة، ووحدة صحية، ومركز نشاط طلابياً، وملاعب رياضية، وكافتيريا، ومختبراً للتصوير الضوئي، ومراسم. كما أنّ جميع الفصول الدراسية والمختبرات مُجَهَّزَةٌ بألواح وأجهزة عرض وسائط متعددة، واتصال بالإنترنت، وأجهزة كمبيوتر حديثة، وبنسخ حديثة من برامج الحاسوب المطلوبة للتخصص، إضافة إلى طابعة ثلاثية الأبعاد. وخلال الزيارة الميدانية لمقر الجامعة، لاحظت اللجنة افتقار قاعات المراسم إلى طاولات جانبية تتيح للطلاب وضع أدوات الرسم عليها أثناء الرسم، وعدم وجود مصدر للماء، أو مغاسل قريبة من المراسم. لذا توصي اللجنة بتزويد المراسم بطاولات جانبية، وتوفير مصدر للماء أو مغاسل قريبة من المراسم.
- التزاماً بسياسة وإجراءات تقنية المعلومات والاتصالات وإدارة المعرفة، توفر الجامعة وسائل تكنولوجيا المعلومات لخدمة البرنامج، ومنها: أجهزة الحاسوب الحديثة، والخوادم، والاتصال بـ(Wi-Fi)، ومنصة (Moodle) للتواصل بين الطلبة والأساتذة، وتسليم ملاحظات المحاضرات والواجبات والمناهج والمواد الدراسية التكميلية، ونظم إلكترونية لإدخال الدرجات والإرشاد الأكاديمي، والتي تتيح للطلبة التواصل مع مكتب شؤون الطلبة في أيّ وقت؛ للحصول على مختلف أنواع الدعم. كما تم أتمتة العديد من العمليات المتعلقة بالتعليم والتعلم والتقييم، والخدمات التي تقدمها الجامعة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وبناءً على ذلك، تُقدّر اللجنة أتمتة العديد من العمليات والخدمات التي تلبّي احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر نظم إلكترونية شاملة ومتربطة. ومن خلال المقابلات، تبيّن للجنة المراجعة عدم توفّر برامج التصميم للطلبة خارج أوقات الدوام لإتمام مهامهم والتدريب عليها، لذا فإنّها تقترح توفير برامج التصميم للطلبة خارج ساعات الدوام.
- حسبما ذُكرَ في تقرير التقييم الذاتي، فإنّ المكتبة تضم أكثر من 14500 مصدر من الكتب والدوريات والكتب الإلكترونية ومواد إعلامية أخرى، منها 1370 عنوان بواقع 2776 نسخة ضمن مجالات التصميم، بالإضافة إلى الاشتراكات في قواعد البيانات البحثية الإقليمية والدولية، مثل: (ACM)، و(Emerald)، و(EBSCOhost). وتعدّ هذه الموارد كافية من حيث العدد لاحتياجات الطلبة؛ إلا أنّ الكتب المتاحة في المكتبة أغلبها قديم، وأحدثها تم إصداره في العام 2017، والبعض الآخر لم يتم ذكر تاريخ نشره في قائمة محتويات المكتبة. وقد انتبه فريق البرنامج لذلك، وقاموا بشراء 14 كتاباً

حديثاً، ولكن لا يزال البرنامج بحاجة لعدد أكبر من الكتب الحديثة؛ لأن طبيعة التخصص قائمة على أحدث التقنيات الرقمية المواكبة للتكنولوجيا. لذا توصي اللجنة بتحديث كتب ومراجع المكتبة.

- توجد إجراءات مناسبة لضمان صحة وسلامة الطلبة والموظفين داخل الحرم الجامعي، من خلال سياسة ودليل الصحة والسلامة، حيث يتم إجراء تمارين الإخلاء، والتعامل مع حالات الحرائق بالتنسيق مع الدفاع المدني. وخلال الزيارة الميدانية، تَوَضَّحَ لِلجُنَّةِ أَنَّ لدى الجامعة وحدة صحية متكاملة تحتوي على كافة الأجهزة، والمعدات الطبية، والأدوية المطلوبة لتقديم الخدمات الطبية والإسعافات الأولية، كما توفر الجامعة صندوق إسعافات أولية في كل طابق من المباني الرئيسية.
- لدى الجامعة آلية واضحة؛ للإشراف على عمليات الصيانة الدورية والطارئة، حيث تقوم لجنة إدارة المرافق بالإشراف على كل ما يتعلق بإجراءات الدعم والصيانة المتعلقة بالمباني والمرافق. وتتيح الجامعة لأيِّ عضو هيئة تدريس، أو أيِّ موظف إداري تقديم طلب للحصول على الدعم الفني، أو الصيانة من خلال البوابة الإلكترونية.

المؤشر 2.4: نظم إدارة المعلومات

توجد نظم مُفعَّلة لإدارة المعلومات ومتابعتها؛ تدعم عمليات صنع واتخاذ القرار، وتُقيِّم استخدام المختبرات ونظم التعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، إلى جانب السياسات والإجراءات التي تضمن أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج.

الحكم: مستوف

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، توفر الجامعة أنظمة آلية لتخزين وتحليل البيانات المتعلقة بالطلبة، والموارد البشرية، والمصادر الإلكترونية بشكل سري وآمن، تشمل أربعة أنظمة رئيسية، هي: نظام الموارد البشرية الذي يحوي كافة بيانات موظفي الجامعة، ونظام دعم القرار (DSS)؛ وهو يحوي البيانات التي يتم جمعها عبر الاستبيان من كافة الجهات، بما فيها أرباب الأعمال والموظفون والطلبة، ونظام (Moodle) الذي يُستخدَم لتخزين الملفات الدراسية التي تم تدريسها، وما تتضمنه من محاضرات وأعمال الطلبة ودرجاتهم بالإضافة إلى الاعتدال، ونظام معلومات الطلبة (SIS)؛ وهو نظام ملائم لاحتياجات البرنامج، حيث يحوي قواعد بيانات الطلبة ودرجاتهم، كما أنه متصل مع نظام المالية؛ ليتيح لهم دفع

الرسوم الدراسية، وهو يتيح للأستاذ القيام بعدة مهام، ومنها: الإرشاد الأكاديمي، وإدخال الدرجات، والحضور، والجدول الزمني. ويساعد المشرف الأكاديمي في مراجعة كشف الدرجات واتخاذ القرارات المناسبة. وتقوم كل من الأنظمة المذكورة أعلاه بتزويد المستخدم بكافة أنواع التقارير والإحصاءات، شاملةً بيانات استخدام المصادر الإلكترونية من قِبَل أعضاء هيئة التدريس في البرنامج والطلبة.

- ولضمان أمن وسلامة ودقة سجلات الطلبة الموجودة في هذا النظام، تتبّع الجامعة سياسة السرية، حيث يتم نسخ البيانات المحفوظة في نظام معلومات الطلبة احترازياً بشكل دوري، ويتم تخزين النسخة الاحتياطية في مواقع داخل وخارج الحرم الجامعي؛ لضمان سهولة استعادة البيانات في حال تعطل النظام.

- بعد اطلاع لجنة المراجعة على نموذج من الشهادات الممنوحة لخريجي البرنامج، لوحظ أنها تتضمن أهم البيانات الأساسية، مثل: المُسمّى العلمي الدقيق للبرنامج، وتاريخ الفصول الدراسية والمقررات المسجلة فيها، وبيان تفصيلي بالدرجات، والمعدل التراكمي. وتبيّن - من خلال المقابلات - أنّ الشهادات تُصدّر وتُسَلَّم للطلبة في خلال وقت مناسب لا يزيد عن شهرين.

المؤشر 2.5: المساندة الطلابية

يوجد دعمٌ ملائمٌ ومتوافقٌ للطلبة فيما يتعلق بإرشادهم وتقديم الرعاية لهم، بما في ذلك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة الجدد، والطلبة المنقولون، والطلبة المعرضون لخطر الإخفاق الأكاديمي.

الحكم: مستوف

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فقد أنشأت الجامعة وحدة الدعم الفني التي تضم عدداً من الموظفين أصحاب الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والذين يقدمون خدماتهم للطلبة والكادر الأكاديمي والإداري. كما يمكن للطلبة طلب مختلف أنواع الدعم من خلال الاتصال بأرقام الهواتف الملصقة على طاولة الأستاذ في كل مختبر. كما توفر الجامعة أنواعاً مختلفة من الدعم المادي للطلبة المحتاجين أو المتميزين والموهوبين. فضلاً عن الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للطلبة عبر مكتب الإرشاد، ومكتب الخدمات الطلابية في عمادة شؤون الطلبة التي تتدرج تحتها الأندية الطلابية، مثل: نوادي التطوع والإعلام، والأندية الرياضية التي تنظم أنشطة متنوعة، ومعارض، وفعاليات، ومسابقات ومبادرات في خدمة

المجتمع. وتوفر الجامعة كذلك الدعم في المصادر والموارد للطلبة عبر كافة الخدمات الموجودة في المكتبة، حيث يقدم الموظفون السبعة العاملون في المكتبة جلسات توجيهية وتدريبية للطلبة حول استخدام المصادر لدعم تعلمهم وأبحاثهم. إضافة إلى ذلك، فقد تم إنشاء مجلس الطلبة، الذي يهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة، وإتاحة اتصال أكثر انفتاحًا مع الكليات والإدارة، والمساهمة في توجيه القرارات الإدارية.

- توفر الجامعة الدعم الوظيفي والمهني، عبر مكتب التطوير الوظيفي وشئون الخريجين في عمادة شؤون الطلبة، الذي يعمل على تقديم الإرشاد المهني للطلبة والخريجين، ومساعدتهم في الحصول على فرص وظيفية، حيث ذكر عدد من الخريجين - خلال المقابلات - أنهم حصلوا على وظائف خلال فترة قصيرة من بعد تخرجهم، كما أن 87% من الخريجين تم توظيفهم في جهات عمل مختلفة.
- في ضوء سياسة إرشادات توجيه الطالب المستجد، يتم تنظيم يوم تعريف للطلبة الجدد، والمُحوّلين من قبل عمادة شؤون الطلبة، ويتم تزويدهم بكتيبات حول الجامعة، وإجراءاتها، ولوائحها وخدماتها، ومرافقها. كما يتم تزويد الطلبة بالخطّة الدراسية، وقوانين التقييم والحضور والانتحال، وأنظمة الامتحانات، وهذا ما تم تأكيده خلال المقابلات مع الطلبة. وعليه، ترى اللجنة أنّ إجراءات تهيئة الطلبة مناسبة، وتُقدّم تنظيم لقاء تهيئة لهم على مستوى التخصص/ البرنامج؛ لأنّ لكل تخصص ظروفًا وطبيعة مختلفة.
- تطبيقًا لسياسة الإرشاد الأكاديمي، يقدم جميع أعضاء الكلية الإرشاد الأكاديمي للطلبة، حيث يتم تحديد مرشد أكاديمي لكل طالب. ويساعد الإرشاد الأكاديمي الطلبة في الوصول لمستوى التخرج، وفي تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة، حيث يتابع المرشد الأمور المرتبطة بتسجيل الطالب للمقررات وفق الخطّة الدراسية، ومتابعة أداء الطالب وإعلامه بخطورة تدني معدله، وسبل رفع المعدل وإزالة الإنذار الأكاديمي. وقد اطلعت اللجنة على نماذج من تقارير الإرشاد الأكاديمي، ووجدت الدعم المُقدّم مناسبًا.
- تبيّن للجنة المراجعة - من خلال المقابلات والزيارة الميدانية - أنّ الجامعة توفر الدعم المناسب للمرأة، حيث توجد ترتيبات مناسبة لمراعاة احتياجاتها، ولضمان تكافؤ الفرص بين الجنسين، وتوجد استراحة خاصة للنساء، كما يتم مراعاة مشاركتها بشكل متساوٍ في كافة الأنشطة والفعاليات والفرص، وهي تُمثّل الطلبة في أندية الجامعة بشكل بارز. كما توفر الجامعة بعض أنواع الدعم للطلبة ذوي الاحتياجات

الخاصة، وتهيئ وصول الكراسي المتحركة لكافة مبانيها. ويتم تقديم ورش لأعضاء هيئة التدريس حول إستراتيجيات تعليم وتقديم الدعم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- في ضوء سياسة الطلبة في مرحلة الخطر، توفر الجامعة الدعم للطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، وهم الذين يقل معدلهم عن 62%، حيث يقوم قسم التسجيل في بداية كل فصل دراسي بإرسال قائمة تتضمن أسماء الطلبة المعرضين للإخفاق الأكاديمي؛ ليقوم المرشد الأكاديمي بالتدخل في الوقت المناسب، وإرشاد الطلبة، وتشجيعهم، ومتابعتهم على ضوء ذلك، كما يقوم قسم التسجيل بتزويد رئيس القسم بالإحصائيات اللازمة.
- ولتقييم كافة أنواع الدعم والخدمات التي تقدمها الجامعة، يتم إجراء عدد من الاستبانات لجمع التغذية الراجعة من الطلبة؛ سعياً لتقييم الخدمات المُقدَّمة لهم ومن ثم تحسينها، وهي: استبانة الطلبة الجدد، واستبانة تقييم المقرر، واستبانة رضا الطلبة، واستبانة الطلبة في سنة التخرج، واستبانة تقييم رضا الطلبة حول التعليم الإلكتروني. وتقوم لجنة الخبرة الطلابية بمراجعة الملاحظات الواردة في هذه الاستبانات والاستجابة لها.

المعيار (3)

المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

يستوفي الطلبة والخريجون المعايير الأكاديمية المتوافقة مع الواجه المماثلة المقدمة في مملكة البحرين، وعلى المستويين الإقليمي والنولي.

المؤشر 3.1: فاعلية التقييم

يوجد تقييم فعّال، وتتم محاذاته مع مخرجات التعلم؛ لضمان تحقيق مواصفات الخريجين والمعايير الأكاديمية للبرنامج.

الحكم: مستوف

- تبيّن للجنة المراجعة - من خلال فحص مواصفات البرنامج، ووثيقة المواصفات لكل مقرر - أنّ البرنامج يستخدم مجموعة واسعة من طرائق التقييم التي تلي المعايير الأكاديمية، وتشمل: الاختبارات، والتمارين، ومشروعات التصميم المتخصصة، والواجبات، والتقارير المنزلية، وطرائق العرض والمناقشة، والتواصل مع الآخرين. وتتولى وحدة ضمان الجودة والاعتماد في الكلية، مسؤولية مواءمة أدوات التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات والبرنامج، وفقاً للمعايير الأكاديمية.
- تحتوي مواصفات المقررات الدراسية على جدول يوضح عملية ربط أساليب التقييم المختلفة بالمخرجات التعليمية للمقرر. ويتم التأكد من دقة الربط من قبل المدقق الداخلي والمدقق الخارجي للبرنامج، وهذا ما تأكد للجنة من خلال المقابلة التي أجرتها - أثناء الزيارة الافتراضية - مع أعضاء هيئة التدريس والإدارة العليا. كما توجد آليات لقياس مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، تشمل استخدام مصفوفة قياس مدى تحقّق مخرجات المقرر الدراسي، ومن ثم إدخال نتائجها في مصفوفة التحقق من ربط مخرجات المقررات بمخرجات البرنامج. وتوفر هذه المصفوفات صورة شاملة لمدى تحقيق مواصفات الخريجين للبرنامج، وتمكين البرنامج من اتخاذ القرارات المناسبة.
- تأكدت للجنة المراجعة - بعد فحص الأدلة الداعمة ذات العلاقة، ومن بينها سياسة التقييم والاعتدال والتغذية الراجعة، والاطلاع على تقرير التقييم الذاتي - وجود بعض الآليات التي يتم من خلالها متابعة

عملية تقييم مخرجات البرنامج وتحسينها، ومنها: التدقيق الداخلي والخارجي القبلي والبعدي، وتقرير تقييم المقرر، والمراجعة السنوية والدورية للبرنامج.

المؤشر 3.2: النزاهة الأكاديمية

تكفل النزاهة الأكاديمية من خلال التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات ذات الصلة التي تمنع الانتحال الأكاديمي وغيره من أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم (مثل: الغش، وتزوير النتائج، وتكليف الطلبة الآخرين لأداء أعمالهم).

الحكم: مستوف

- لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسات خاصة بالنزاهة الأكاديمية، تشمل: سياسة أخلاقيات البحث، وسياسة البحث العلمي، واللائحة المسلكية للطلبة، ولائحة السلوك الوظيفي والأخلاقيات الوظيفية. كما يوجد دليل إرشادات لتفادي الانتحال البصري في المقررات العملية. ويتم نشر هذه السياسات وإتاحتها لأعضاء هيئة التدريس من خلال مركز المعرفة، وللطلبة من خلال دليل الطالب، كما يتم توعية الطلبة بهذه السياسات من خلال يوم التهيئة للطلبة الجدد، وعقد ورش العمل لتعريفهم باستخدام برنامج (Turnitin). بالإضافة إلى ذلك، يستخدم البرنامج أيضاً تدابير عملية، مثل: ضمان الخصوصية المحددة لمواقع التصميم، واستكمال الأجزاء الرئيسية للمشروعات داخل قاعة إستوديوهات التصميم لمنع الانتحال، وهذا ما تأكد للجنة من خلال المقابلات.
- تتبّع جامعة العلوم التطبيقية إجراءات واضحة لكشف نسب الانتحال الأكاديمي، والمخالفات الأكاديمية عن طريق استخدام برنامج (Turnitin). كما أنّ سياسة أخلاقيات البحث، وسياسة سوء السلوك الأكاديمي والانتحال، المُطبَّقتين في جامعة العلوم التطبيقية، تتضمن توقيع جزاءات على مخالفة هذه السياسات، أو غيرها من المخالفات الأكاديمية. وقد تبيّن وجود إرشادات لتجنب الانتحال المرئي أو البصري، ولكنه لا توجد آلية واضحة للتحقق من أعمال الطلبة العملية (المشروعات الفنية). وبناء عليه، توصي اللجنة بتوظيف آلية لاكتشاف الانتحال المرئي في المشروعات العملية، وباستخدام برامج ومواقع وأدوات تساعد في تمييز محاولات الانتحال المرئي للصور.

المؤشر 3.3: التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم

توجد آليات مطبقة لقياس مدى فاعلية نظم التدقيق الداخلي والخارجي الخاصة بالبرنامج، والتي تستخدم في وضع أدوات التقييم، ومنح الدرجات للطلبة على إنجازاتهم.

الحكم: مستوف

- وفقاً لسياسة التقييم والاعتدال والتغذية الراجعة في جامعة العلوم التطبيقية، فإنَّ التدقيق الداخلي يتم بشكل قبلي وبعدي، ويشمل التصحيح والتغذية الراجعة. ويتم اختيار المدقق الداخلي من قِبَلِ رئيس القسم وفقاً للتخصص والكفاءة. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، فإنَّ التدقيق الداخلي يتم من خلال نظام إلكتروني، تم تطويره لهذا الهدف، وهو يضمن أخذ كل جوانب عملية التدقيق في الاعتبار. وبشكل إجمالي، ترى لجنة المراجعة أنَّ إجراءات التدقيق الداخلي، واختيار المدققين الداخليين ملائمة.
- يتم التدقيق الخارجي للبرنامج، وفقاً لسياسة التقييم والاعتدال والتغذية الراجعة، التي تقضي بأن يكون المدقق الخارجي من ذوي الخبرة والكفاءة، كما يتم التركيز على التنوع من حيث الخبرات الأكاديمية والدول. وقد ظَهَرَ للجنة المراجعة - بعد فحص نماذج التدقيق الخارجي المُقدَّمة - أنَّ عملية التدقيق الخارجي، وما نتج عنها من توصيات على مستوى المقررات الدراسية والبرنامج بشكل عام، كان لها دور واضح في مراجعة وتحسين محتوى المقررات، ومخرجات البرنامج، كما أنها تضمن التنفيذ المتسق للتقييمات، وتعمل كذلك على ضمان الإنصاف والعدالة في منح الدرجات.
- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة - بعد فحص الأدلة والاطلاع على تقرير التقييم الذاتي - وجود آليات للتحقق من فاعلية التدقيق الداخلي والخارجي، بدءاً من منسق البرنامج ورئيس القسم اللذين يتابعان سير عملية التدقيق من خلال النظام الإلكتروني المخصص للعملية، ثم لجنة الكلية للمعايير الأكاديمية والامتحانات، التي تقوم بمتابعة تقييم المدققين من خلال استمارة تقرير تقييم المدقق الداخلي والخارجي، والتي تم استحداثها لتحسين عملية التدقيق الداخلي والخارجي.

المؤشر 3.4: التعلم القائم على العمل

حيثما يطبق التعلم القائم على العمل، توجد سياسة وإجراءات لإدارة عملية التعلم القائم على العمل وتقييمها؛ للتأكد من أن خبرة التعلم المقدمة مناسبة من حيث المحتوى والمستوى لتلبية مخرجات التعلم المطلوبة.

الحكم: مستوف جزئياً

- في ضوء سياسة ولائحة التدريب الميداني، يوفر البرنامج التدريب العملي للطلبة من خلال مقرر التدريب الميداني (GDE442) الإجمالي. ويقوم الطالب بتسجيل المقرر بعد إكمال 90 ساعة معتمدة، ويتعين عليه العمل لدى جهة التدريب لمدة 60 يوماً، وبما لا يقل عن 120 ساعة تحت إشراف عضو هيئة التدريس (المشرف الأكاديمي على التدريب)، والمشرف الميداني في جهة التدريب الذي يتولى تعبئة التقييم، بناءً على تقرير نشاط الطالب، وتقرير الحضور بشكل أسبوعي. وفي نهاية التدريب العملي يُعدُّ الطالب تقريراً وعرضاً تقديمياً مفصلاً حول ما اكتسبه من خبرات ومهارات؛ مما يعزز فاعلية التعلم القائم على العمل في البرنامج في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
- تحدد سياسة التدريب المهني، بشكل واضح ومهني، أدوار ومسؤوليات مقدمي التدريب العملي، والمشرفين الأكاديميين، ومشرفي التدريب، والطلبة؛ لضمان تحقيق مخرجات التعلم. وقد أبرم البرنامج مذكرات تفاهم مع عدد من الجهات التدريبية؛ لضمان حصول الطلبة على فرص تدريب وتوظيف مناسبة وخبرات متكافئة. وقد توضح خلال المقابلات أنَّ جهات التدريب لا تستلم معلومات كافية عن أدوار ومسؤوليات مقدمي التدريب العملي. وعليه توصي اللجنة بتزويد جهات التدريب بالمعلومات والوثائق التي تحدد أدوار ومسؤوليات مقدمي التدريب العملي.
- فحصت اللجنة توصيف مقرر التدريب الميداني (GDE442)، ووجدت أنه يتضمن مخرجات تعلم واضحة مرتبطة بطرائق التعلم والتقييم. كما يوجد في تقرير التقييم الذاتي، مصفوفة توضح ربط المخرجات التعليمية للمقرر بالمخرجات التعليمية للبرنامج، والتي تُبيِّن أنَّ المقرر يسهم في تحقيق المخرجات التعليمية للبرنامج.

- بشكل عام، ترى اللجنة أنّ الإجراءات تُدارُ بشكل جيد، وتُتَقَدُّ على نحو متنسق تحت إشراف عام من قِبَلِ مدير وحدة التدريب الميداني في الكلية. وتقوم وحدة التدريب بتقديم تقرير سنوي عن التدريب، بناءً على التغذية الراجعة من الطلبة والمشرف الميداني والمشرف الأكاديمي، ويُستَعانُ بهذا التقرير - إلى جانب نتائج تقييم المشرف الميداني والأكاديمي، وجهات التدريب - في تحديث قائمة جهات التدريب كل عام، كما يخضع المقرر إلى تقييم خلال المراجعة السنوية، والمراجعة الدورية للبرنامج. أما من حيث إسهام المقرر في تحقيق أهداف البرنامج، فيتم ذلك من خلال مصفوفة يُعَدُّها مدرس المقرر عن مقرره، ومصفوفة أخرى أكبر يُعَدُّها المنسق تتضمن كل المقررات، وقياس مدى إسهام تَحَقُّقِ مخرجاتها في تَحَقُّقِ مخرجات البرنامج.

المؤشر 3.5: عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة

حيثما يطبق عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة، توجد سياسات وإجراءات واضحة للإشراف عليه/ عليها، وتقييمه/ تقييمها، وتُحدد تلك السياسات مسؤوليات وواجبات كل من المشرف والطالب، كما توجد آلية لمتابعة تطبيقها، وإجراء التحسينات ذات العلاقة عليها.

الحكم: مستوف جزئياً

- وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يتم إنجاز مشروع التخرج في برنامج "التصميم الجرافيكي" على مرحلتين: المرحلة الأولى تبدأ من خلال مقرر دراسات مشروع التخرج (GDE431)، والتي تركز على الجانب النظري من المشروع، وتكسب الطالب مهارات البحث العلمي والتقني والاستنتاج والتحليل النقدي، أما المرحلة الثانية فتكون في مقرر مشروع التخرج (GDE433)، الذي يتيح للطالب تطبيق الجانب العملي من المشروع الذي صمّم أو حطّط مقترحه وملخصه في المرحلة الأولى. وفي نهاية كل مرحلة من المرحلتين يتعين على الطالب تقديم عرض لمشروعه أمام لجنة تحكيم تقوم بتقييم العمل، وتقديم مقترحات للتطوير والتحسين. أما من حيث إسهام المقرر في تحقيق أهداف البرنامج، فيتم ذلك من خلال مصفوفة يتم إعدادها لكل مقرر.
- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة - بعد فحص الأدلة المُقدَّمة، ومن بينها لائحة أعضاء هيئة التدريس، وإرشادات مشروع التخرج، وإرشادات مقرر دراسات مشروع التخرج - أن هناك أدواراً ومسؤوليات لكل من المشرفين

على مشروعات التخرج - وهم أساتذة المقررات - والطلبة فيما يتعلق بإعداد المشروع وتوزيع الدرجات، كما تتوفر نسخة من هذه الإرشادات على منصة (Moodle). إلا أنّ اللجنة لاحظت أنّ هذه الإرشادات لا تشمل قائمة مفصلة وواضحة للتطبيقات الجرافيكية المطلوب تسليمها من شعار، وترويسة، ومطبوعات، وملصقات، أو إن كانت تشمل تطبيقات تفاعلية أو رسوم متحركة؛ مما قد يؤثر في مدى وضوح المسؤوليات بالنسبة للطلاب خاصة، وأنّ مراحل تسليم أو إنجاز كل جزئية مطلوبة أو الخطة الزمنية غير مشمولة ضمن وثيقة الإرشادات. وعليه توصي اللجنة بتطوير وتوضيح إرشادات مشروع التخرج، وإرشادات دراسات مشروع التخرج، بحيث تؤكد أهمية الجانب الابتكاري الريادي في هذا المشروع عبر تطبيق إستراتيجيات تعليم وتقييم مبتكرة، تساعد الطالب على الإبداع والابتكار أكثر ضمن هذا المقرر.

• وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يتم تقييم مشروعات التخرج من قِبَل لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء داخليين وعضو خارجي، حيث يقوم الطالب بعرض مشروعه على هذه اللجنة. وترى لجنة المراجعة أنه لا يكفي إقامة معرض طلابي أمام لجنة تحكيم مشروعات التخرج فقط دون دعوة المهتمين بالمجال من العامة. وعليه تقترح اللجنة دعوة الأشخاص ذوي العلاقة الخارجيين لتقييم مشروعات التخرج. وقد اطّلت اللجنة على نماذج من مشروعات التخرج، ولاحظت أنه على الرغم من أنّ هذه المشروعات تتنوع بين حملات توعوية وإعلانية ورسوم توضيحية، إلا أنّ الجانب الحركي والتفاعلي والمهارات المتقدمة التي تشمل: الموشن جرافيكس، والواقع الافتراضي والمعزز، وتصميم التطبيقات الرقمية؛ مازالت غير بارزة من خلال هذه المشروعات التي اعتمدت على التصاميم المطبوعة. وعليه توصي اللجنة بالتركيز على جودة مشروعات التخرج وأعمال الطلبة، والحرص على أن تعكس مشروعات التخرج في "التصميم الجرافيكي" مستوى مهارات متقدمة. كما لاحظت لجنة المراجعة أنّ مصفوفة تقييم مشروع التخرج، عامة ولا تشمل قائمة مفصلة وواضحة للتطبيقات الجرافيكية. لذلك، توصي اللجنة بتطوير آلية تقييم مشروع التخرج؛ لتشمل معايير تقييم دقيقة ومفصلة.

• وفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يتعين على أستاذ المقرر متابعة تقدّم الطلبة، ويتم ذلك من خلال إعطاء الطلبة التغذية الراجعة عبر منصة (Moodle)، كما يقوم أستاذ المقرر بإعداد تقرير ملف المقرر في نهاية الفصل الدراسي؛ للتأكد من تحقق المخرجات التعليمية، ويتم استطلاع رأي الطلبة من خلال استبانات تقييم المقرر، كما يتم استطلاع رأي الطلبة حول مدى توافر المصادر اللازمة لإجراء البحوث،

من خلال استبانة الطلبة في سنة التخرج. وقد عبّر 74.2% من الطلبة عن رضاهم عن مقرر مشروع التخرج.

المؤشر 3.6: إنجازات الخريجين

تتسق إنجازات الخريجين مع إنجازات خريجي البرامج الأخرى المماثلة، ويتضح ذلك في أعمال الخريجين التي خضعت للتقييم، ومعدلات تقدمهم، ووجهتهم الأولى بعد التخرج.

الحكم: مستوف

- اطّلت اللجنة على الجداول المُدرّجَة في تقرير التقييم الذاتي، ولاحظت أن للبرنامج معدل قبول واستبقاء مناسباً للطلبة. كما أنّ نسب الطلبة المقبولين والذين تخرجوا في البرنامج، تتسق مع المعايير الأكاديمية المتعارف عليها. وقد بلغ متوسط عدد الطلبة المقبولين في البرنامج خلال الأربع سنوات الماضية 19 طالباً. أما بالنسبة لمتوسط الفترة التي يقضيها الطالب في البرنامج، فقد بلغت أربع سنوات، وهي المدة الطبيعية التي يقضيها الطالب حتى التخرج.
- يوضح تقرير التقييم الذاتي، أنّ التحقق من استيفاء المعايير الأكاديمية للخريجين، يتم من خلال التقرير السنوي الذي يُعدّه منسق البرنامج. وقد فحصت لجنة المراجعة التقرير السنوي، ووجدت أنه يتضمن إحصاءات عن مستوى تقدّم الدفعات، ومعدلات التسرب والاستبقاء بالبرنامج، وينتهي بخطة عمل تتضمن معالجة بعض التوصيات. كذلك يتم الاستفادة من محاضر اجتماعات متابعة الخريجين، ولقاءات أرباب الأعمال، والمجالس الاستشارية في التحقق من استيفاء المعايير الأكاديمية للبرنامج. وبالنسبة للوجهات الأولى للخريجين، فيتبين من الشكل المُوضّح في تقرير التقييم الذاتي، أنّ ما نسبته 22% من الخريجين يعمل كمصمم جرافيكي، في حين توجّه 11% منهم إلى قطاع التعليم.
- أشار تقرير التقييم الذاتي، إلى قيام جامعة العلوم التطبيقية - من خلال وحدة القياس والتقييم في مركز ضمان الجودة - بإجراء استطلاع رأي الخريجين حول البرنامج، وقد بلغت نسبة رضا الطلبة 86.2%. كما يقوم البرنامج باستطلاعات رأي أرباب الأعمال حول أداء الخريجين، حيث بلغت نسبة رضا أرباب الأعمال في الاستبانة الأخيرة 92.8%.

المعيار (4)

فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

المؤشر 4.1: إدارة ضمان الجودة

يوجد نظام واضح لإدارة ضمان الجودة على مستوى البرنامج، يضمن تطبيق سياسات المؤسسة، وإجراءاتها، ولوائحها تطبيقاً فعالاً ومتسقاً.

الحكم: مستوف

- تعتمد جامعة العلوم التطبيقية على مجموعة من السياسات والأنظمة لضمان جودة برامجها، والتي يتم مراجعتها كل عامين وفقاً لسياسة تطوير ومراجعة السياسات والإجراءات، حيث تتاح هذه السياسات واللوائح لجميع الأطراف ذات العلاقة عبر مركز المعرفة (Knowledge Hub)، وموقع الجامعة الإلكتروني، ويوم التهيئة، ودليل الطالب، ودليل الموظفين، والمطبوعة الأسبوعية "نشرة أخبار الرئيس". وقد تَبَيَّنَ للجنة المراجعة أنَّ مركز ضمان الجودة عمِلَ على وضع الأسس الرئيسية لنهج إدارة الجودة في الجامعة، والتي تم تجميعها في دليل ضمان الجودة.
- لدى جامعة العلوم التطبيقية نظام محدد لإدارة الجودة؛ يتضمن تسلسلاً قيادياً مناسباً من خلال وجود مجلس ضمان الجودة والاعتمادية على مستوى الجامعة، يترأسه رئيس الجامعة، ويتولى وضع السياسات والخطط الإستراتيجية، والمراقبة، والمتابعة لضمان الجودة وتعزيزها. وتوجد وحدة ضمان الجودة والاعتمادية على مستوى الكلية، يترأسها رئيس الوحدة، وتضم في تشكيلها منسقي البرامج الأكاديمية للبيكالوريوس والماجستير، وتتولى الإشراف، والتنفيذ، والمتابعة لأنشطة الجودة بالتنسيق مع عمادة الكلية ورئيس القسم. أما على مستوى برنامج "البكالوريوس في التصميم الجرافيكي"، فإنَّ منسق البرنامج يتولى إدارة جميع مسائل الجودة الخاصة بالبرنامج والإشراف عليها، وذلك عن طريق تمثيله في وحدة ضمان جودة الكلية، بالإضافة إلى منسقي المقررات الذين يتولون مسؤولية إعداد وإدارة ملفات المقررات، وقد تم التأكد من ذلك خلال المقابلات. بالإضافة إلى ذلك، فإن مركز ضمان الجودة والاعتمادية يقوم

بإعداد الخطة التشغيلية الخاصة به سنوياً، ويوفر تحديثات التقدم والإنجاز التي تغذي تقارير تنفيذ إستراتيجية الجامعة في نهاية كل فصل دراسي. كما يقدم مركز ضمان الجودة والاعتمادية تقريراً سنوياً بإنجازات المركز إلى رئيس الجامعة.

- تعمل كلية الآداب والعلوم في جامعة العلوم التطبيقية وأقسامها المختلفة، على تنفيذ آليات تسمح بمراقبة التنفيذ المتسق لجميع السياسات والإجراءات المتعلقة بالجودة، ويتولى الإشراف على تطبيق هذه الآليات وحدة ضمان الجودة والاعتمادية في الكلية، ومنسق البرنامج. وقد تَبَيَّنَ - من خلال المقابلات - أنَّ هذه الآليات تتضمن: المراجعة الداخلية السنوية للبرنامج، وتدقيق الملفات الدراسية، بالإضافة إلى التغذية الراجعة الصادرة عن نظام التدقيق الداخلي والخارجي، والمجلس الاستشاري، والتدريب الميداني. وقد قُدِّمَتْ عينة من محاضر اجتماعات وحدة ضمان الجودة في الكلية، والتقارير السنوي لمركز ضمان الجودة والاعتمادية، وتقرير منسق البرنامج؛ لمتابعة ملاحظات منسقي المقررات، كأدلة على متابعة التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات.

- بشكل عام، تَبَيَّنَ للجنة المراجعة، من خلال المقابلات التي أُجْرِيَتْ مع أعضاء هيئة التدريس خلال الزيارة الافتراضية، أنَّ لديهم فهماً لضمن الجودة. كما يوضح تقرير التقييم الذاتي، حرص الجامعة على توفير المنشورات والكتيبات الورقية والإلكترونية، وعقد الورش والحلقات التعريفية على مختلف المستويات؛ لتعريف كافة منتسبيها بدور وحدة ضمان الجودة، والموضوعات المتعلقة بها.

- يُضَخُّ من تقرير التقييم الذاتي، أنه تتم متابعة نظام إدارة الجودة في الكلية من خلال وحدة ضمان الجودة، والتي تجتمع بشكل شهري؛ لمناقشة القضايا "التشغيلية" اليومية المتعلقة ببرامج الكلية، ومنها برنامج "البكالوريوس في التصميم الجرافيكي"، كما تتابع تنفيذ إدارة وعمليات الجودة في البرامج المختلفة، وترفع الوحدة تقاريرها بذلك لعميد الكلية. من ناحية أخرى، يراقب مركز ضمان الجودة والاعتمادية، ومجلس ضمان الجودة على مستوى الجامعة فاعلية هذه العمليات، وكيفية تحسينها، حيث يجتمع بانتظام؛ لمتابعة ضمان تطبيق الجودة على مستوى الكليات والبرامج.

المؤشر 4.2: إدارة وقيادة البرنامج

يُدارُ البرنامج بطريقة تبين وجود قيادة فعّالة ومسؤولة، وخطوط واضحة للمسئولية.

الحكم: مستوف

- لدى كلية الآداب والعلوم هيكل تنظيمي، وهو متاح على مركز المعرفة. ويتضح من خلال الهيكل التنظيمي وجود تسلسل إداري مناسب، يتمثل في تشكيل مجلس لكلية له اختصاصات واضحة. كما تَبَيَّنَ للجنة المراجعة - بعد فحص الأدلة والوثائق المُقدَّمة - أنه يوجد في دليل ضمان الجودة، وكتيب التوصيف الوظيفي، بيان واضح لمسئوليات اللجان، والأفراد المعنيين بإدارة جودة البرنامج، بالشكل الذي يضمن التواصل الفعَّال بين مختلف هذه الجهات، بما يؤهل هذه الجهات لصنع واتخاذ القرار.
- تبين للجنة المراجعة - بعد فحص الأدلة والوثائق، وتقرير التقييم الذاتي - أنَّ المسؤولية الأكاديمية والحفاظ على المعايير الأكاديمية للبرنامج، تم تضمينها بشكل واضح ومحدد، كما هو مُبيَّن في دليل ضمان الجودة، واختصاصات المجالس الأكاديمية، وذلك من خلال مجلس الكلية، ومجلس الجامعة، وأيضاً على المستوى الفردي؛ بداية من رئيس الجامعة، ونائب الرئيس للشئون الأكاديمية، وعميد الكلية، ورئيس القسم، ومدير الدراسات العليا، ومنسق البرنامج، ومنسق المقررات، وعضو هيئة التدريس. وهذا ما تَبَيَّنَ أيضاً من خلال الاطلاع على كتيب الوصف الوظيفي.
- اتَّضح من خلال الأدلة المُقدَّمة، أنَّ برنامج "البكالوريوس في التصميم الجرافيكي"، يتم إدارته بطريقة ملائمة، تعكس وجود قيادة فاعلة ومسئولة، حيث يعمل منسق البرنامج على إدارة الجودة داخل البرنامج، ويتأسر فريق البرنامج، ويعقد اجتماعات دورية ومنتظمة، ويقوم هذا الفريق برفع تقرير بشكل دوري إلى مجلس القسم الأكاديمي (قسم التصميم والفنون). كما تأكدت اللجنة - خلال المقابلات مع فريق البرنامج - من أن هناك خطوطاً واضحة لإدارة البرنامج بطريقة فاعلة ومسئولة.

المؤشر 4.3: المراجعة السنوية والدورية للبرنامج

توجد إجراءات للتقييم السنوي الداخلي وللمراجعات الدورية للبرنامج، تشمل التغذية الراجعة الداخلية والخارجية، والآليات المطبقة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتحسين

الحكم: مستوف

- لدى جامعة العلوم التطبيقية "سياسة مراقبة ومراجعة البرامج"، والتي توضح الإجراءات المتبعة للمراجعة السنوية والدورية للبرنامج. وقد اطلعت لجنة المراجعة على آخر تقرير سنوي للبرنامج، والذي يتضمن عدد من المدخلات منها: تقرير تقييم المقررات الدراسية، ومصفوفة قياس تحقق المخرجات التعليمية للمقررات، وكذلك تقرير المقيم الخارجي للبرنامج، وتوصيات المجلس الاستشاري. وبفحص التقرير السنوي للبرنامج تبين أنه شامل، حيث تضمن عددًا من التوصيات والتحسينات على مستوى البرنامج.
- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة، من خلال تقرير التقييم الذاتي، أنه توجد آليات لمتابعة تنفيذ التوصيات الناتجة عن التقييم السنوي من أجل التحسين، سواء كانت تحسينات على مستوى البرنامج أو المقررات الدراسية، حيث يتم عرض نتيجة التقرير السنوي على مجالس الأقسام الأكاديمية ومجلس الكلية للنظر فيها، واتخاذ ما يلزم لإجراء التحسينات المطلوبة على مستوى البرنامج والمقررات. كما يتم إعداد خطة تشغيلية وتحسينية، بناء على التوصيات الواردة في التقرير.
- تتم المراجعة الدورية للبرنامج كل خمس سنوات، ويقدم تقرير التقييم الذاتي وصفًا تفصيليًا لعملية المراجعة الدورية، بما في ذلك الإجراءات والمعايير المستخدمة وطرائق جمع البيانات. وقد اطلعت لجنة المراجعة على آخر تقرير مراجعة دورية للبرنامج، والتي تمت في العام الأكاديمي 2021-2022، ووجدت أن التقرير شامل، ويستند إلى العديد من المدخلات كعمليات المقارنة المرجعية الشاملة (رسمية وغير رسمية)، وعقد مجموعات تركيز من خريجي البرنامج، ومع أرباب الأعمال والمجلس الاستشاري، بالإضافة إلى البيانات المستسقة من استبانات رضا الطلبة التي تُجْمَعُ وتُحَلَّلُ بشكل دوري، ومساهمات ومقترحات أعضاء هيئة التدريس المختصين في البرنامج. كما يسلط التقرير الضوء على كيفية استخدام نتائج المراجعة الدورية في التحسين، من خلال توفير تحليل شامل لنقاط القوة في البرنامج، ومجالات التحسين، والتوصيات. فقد ساهمت المراجعة الدورية الثانية 2021-2022، في تطوير عدة جوانب منها: الخطة الدراسية، ومحتوى المقررات الدراسية، وأساليب التقييم، وأساليب التعليم والتعلم.

المؤشر 4.4: المقايسة المرجعية والاستبانات

تحلل دراسات المقايسة المرجعية والتعليقات المنظمة التي جُمِعَتْ من استبانات الجهات ذات العلاقة، ويستفاد من نتائج التحليل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج، ويتم إطلاع الجهات ذات العلاقة على هذه النتائج.

الحكم: مستوف

- وفقاً لسياسة المقايسة المرجعية للجامعة، فقد أجرى البرنامج مقايسات مرجعية رسمية مع جامعات إقليمية في العامين 2017 و2022، شملت عدة جوانب، منها: الخطة الدراسية، ومحتوى المقرر، ومتطلبات القبول، ومصادر التعلم، ومنهجية التدريس، وطرائق التقديم، وانتهت بمجموعة من النتائج والتوصيات. كما أجرت الجامعة مقايسات مرجعية غير رسمية مع جامعة محلية، وكذلك مع معايير الاتحاد الوطني لمدارس الفن والتصميم (NASAD)؛ لضمان تلبية البرنامج لمعايير الاتحاد.
- فحصت لجنة المراجعة تقرير المقايسة المرجعية، والتوصيات المُقدَّمة في نهاية التقرير. فعلى سبيل المثال، تم تعديل عنوان ومحتوى مقرر "تاريخ ونظريات الفن والتصميم 2"؛ ليصبح "تاريخ الفن الحديث"، وتم حذف مقرر "تاريخ ونظريات الفن والتصميم 1"؛ بهدف تقليل عدد مقررات تاريخ التصميم إلى مقررين إجباريين بدلاً من ثلاثة. وقد تمت إضافة مقرر جديد ضمن مقررات التخصص الإلزامية، وهو مقرر التصميم التشاركي. كما تمت إضافة مقرر جديد لمقررات التخصص الاختيارية، وهو مقرر "تصميم الألعاب الرقمية". وبناءً عليه، تبيّن أنّ البرنامج استفاد من نتائج المقايسة المرجعية في التحسين.
- وفقاً لدليل ضمان الجودة، تقوم وحدة القياس والتقييم في جامعة العلوم التطبيقية بتجميع وتحليل آراء الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية بشكل منتظم؛ بهدف تحسين البرنامج. ويشمل ذلك تحليل استبانة أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والخريجين، وأرباب الأعمال. ويوضح تقرير التقييم الذاتي أنه يتم الاستعانة بنتائج هذه الاستبانات، وخالصة التعليقات المُجمَّعة، في إعداد التقرير السنوي للبرنامج.
- اطّلت لجنة المراجعة على عينة من محاضر اجتماعات المجالس واللجان؛ لمتابعة تنفيذ توصيات تحسين برنامج "التصميم الجرافيكي"، حيث يظهر من خلال هذه الاجتماعات، اتخاذ قرارات بإجراء

تحسينات على المقررات الدراسية. وتعمل الكلية على مشاركة نتائج التحسينات مع الأطراف ذات العلاقة (الداخلية والخارجية)، وبشكل منتظم خلال الاجتماعات، كما تعمل إدارة الكلية على استطلاع مدى رضاهم من خلال الاستبانات التي تم إجراؤها والتي تتضمن رضا الطلبة، الخريجين، أرباب الأعمال، وأعضاء المجلس الاستشاري، والتي قامت الجامعة باستخدامها لجمع التغذية الراجعة. فعلى سبيل المثال، تعمل إدارة الكلية على تبليغ الطلبة عن التحسينات التي أُجريت من خلال اللقاء المفتوح مع طلبة البرنامج، كما يتم إطلاع أرباب الأعمال على التحسينات التي أُجريت من خلال اجتماعات المجلس الاستشاري، وللطلبة من خلال مُنَظَّمهم في مجلس القسم.

المؤشر 4.5: متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية

يوجد لدى البرنامج مجلس استشاري مُفَعَّل، واستشراف مستمر لمعرفة احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية (حيثما كان ذلك مناسباً لنوع البرنامج)؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسباً، ومواكباً للعصر.

الحكم: مستوف جزئياً

- لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة المجالس الاستشارية، والتي تتضمن صلاحيات واختصاصات المجالس الاستشارية للبرنامج. وقد اطلعت لجنة المراجعة على آخر تشكيل للمجلس الاستشاري لبرنامج "التصميم الجرافيكي"، حيث بلغ عدد أعضائه ثمانية، منهم خمسة أعضاء خارجيون من الخبراء وأرباب الأعمال، إلى جانب ثلاثة أعضاء داخليين. ووفقاً لتقرير التقييم الذاتي، يعقد المجلس الاستشاري اجتماعاته مرتين كل عام، بواقع اجتماع واحد في كل فصل دراسي، وهذا ما تم تأكيده خلال المقابلات، ومن خلال الاطلاع على محاضر الاجتماعات. وتُقدَّر لجنة المراجعة وجود مجلس استشاري فاعل على مستوى البرنامج، يساهم في ربط مخرجاته باحتياجات سوق العمل.
- يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى أن مخرجات اجتماعات المجلس الاستشاري - التي تُعقد مرتين في العام - بما تشمله من توصيات، يتم تضمينها في تقرير المراجعة السنوية للبرنامج. وقد تأكدت لجنة المراجعة من ذلك من خلال فحص التقرير السنوي للبرنامج. ومن أمثلة التوصيات التي اقترحتها المجلس

الاستشاري، والتي تم تنفيذها من قِبَل البرنامج، تطوير محتوى بعض المقررات عبر إضافة الفيديو الرقمي والوسائط المتعددة، وكذلك عقد مذكرات تفاهم مع جهات التدريب.

- يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى الآليات المُتَّبَعَة لضمان تلبية البرنامج احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية، ومنها: آراء المجلس الاستشاري، والتغذية الراجعة من مشرف التدريب الميداني، واستبانات أرباب الأعمال، واستبانات رضا الخريجين. وكلها يمكن أن تعطي دلائل على احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية لخريجي البرنامج، والعمل على أخذها في الاعتبار عند إعادة النظر في تطويره بشكل عام.

- يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى أنَّ الكلية تستند إلى عدة دراسات لاحتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي. وقد عملت الكلية على الاستفادة من هذه الدراسات التي أشارت إلى المهارات والصفات التي يتطلبها سوق العمل في مجال "التصميم الجرافيكي"، بالإضافة إلى عمل برنامج "التصميم الجرافيكي" على الاستجابة للمهارات والصفات التي يتطلبها سوق العمل، من خلال أهدافه ومخرجاته التعليمية المطلوبة، المتوافقة مع الاتحاد الوطني لمدارس الفن والتصميم (NASAD). كما تمت الاستفادة من دراسة متطلبات مهارات الخريجين في مجال التصميم، الصادرة عن الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، والتقرير الوطني للتنمية البشرية 2018، والدراسة الصادرة عن مجلس دبي للتصميم والأزياء التي توقعت نمو قطاع التصميم خلال السنوات الخمس القادمة. وعلى الرغم من اعتماد هذه الدراسات، إلا أنه تبيَّنَ للجنة المراجعة أنَّ البرنامج لم يَقم بأيِّ دراسة رسمية لاحتياجات سوق العمل، كما أنَّ هناك ضعفًا في المهارات الرقمية المتقدمة في البرنامج. بناءً عليه، توصي اللجنة بإجراء دراسات ممنهجة ومعقدة لاحتياجات سوق العمل؛ لاستشرف كافة هذه الاحتياجات، وضمان سد الفجوات في المهارات الرقمية المتقدمة المطلوبة في سوق العمل.

- يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى أنَّ إدارة عملية جمع البيانات والتغذية الراجعة، تتم من خلال وحدة القياس والتقييم، وذلك بمساعدة إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة المعرفة، ابتداءً من إدارة الاستبانات، ثم جمع البيانات، وتحليل التغذية الراجعة من المعنيين والأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية، وبناءً عليه يتم إرسال التقرير إلى كليات الجامعة، والإدارات ذات الصلة؛ لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير البرنامج.

هـ. الاستنتاج

بعد أخذ تقيير النقييم الذاتي الخاص بالمؤسسة، والأدلة التي جُمعت من المُقابلات الشخصية، والوثائق المُتوافرة أثناء الزيارة الميدانية التي تمت بالفعل في الاعتبار، ووفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (البنرة الثانية)، والصادر عن هيئة جودة التعليم والتربيم بمملكة البحرين/ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي 2020، فقد توصلت لجنة المراجعة إلى الحكم التالي:

يُمنح برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي المطروح بكلية الآداب والعلوم والمقدم في جامعة العلوم التطبيقية حكم جدير بالثقة.

وبناءً على استنتاجات اللجنة بشأن المعايير الأربعة، تلاحظ اللجنة، مع التقدير، ما يلي:

1. أتمتة العديد من العمليات والخدمات التي تلبى احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر نظم إلكترونية شاملة ومتربطة.
2. وجود مجلس استشاري فاعل، على مستوى البرنامج، يساهم في ربط مخرجاته باحتياجات سوق العمل.

ومن أجل تحسين أداء البرنامج، توصي اللجنة أنه يجب على كلية العلوم والآداب/جامعة العلوم التطبيقية:

1. إدخال التطبيق العملي في المواد التي تتطلب ذلك، مثل: التغليف، وتصميم المواقع الإلكترونية.
2. التركيز على المهارات التقنية المتقدمة التي تساعد على مواكبة متطلبات سوق العمل؛ مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة مشروعات التخرج وأعمال الطلبة، بالإضافة إلى تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية ومهارات العرض والتواصل.
3. تحديث الكتب الدراسية والمراجع المستخدمة في تدريس المقررات.
4. تعديل سياسة القبول، وطلب حافظة أعمال (Portfolio) من جميع المتقدمين للبرنامج، وليس فقط ممن لم يجتازوا امتحان القدرات.

5. وضع معايير واضحة لقبول الطلبة ذوي الإعاقة، وتحديد سبل التعامل مع الصعوبات التي يواجهونها في التعلم، وإستراتيجيات التعليم والتقييم التي يتم اتباعها معهم، والموارد والتقنيات المساعدة (Assistive Technologies) المتوفرة لدعم تحصيلهم العلمي.
6. وضع خطة لزيادة عدد أعضاء هيئة التدريس، وخاصة في المجالات التي تتطلب مهارات تقنية متقدمة.
7. بحث الأسباب وراء قلة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، ووضع خطة لمعالجة ذلك، مع تشجيعهم على المشاركة في نشاطات خدمة المجتمع.
8. تزويد المراسم بطاولات جانبية، وتوفير مصدر للماء أو مغاسل قريبة من المراسم.
9. تحديث كتب ومراجع المكتبة.
10. توظيف آلية لاكتشاف الانتحال المرئي في المشروعات العملية، واستخدام برامج ومواقع وأدوات تساعد في تمييز محاولات الانتحال المرئي للصور.
11. تزويد جهات التدريب بالمعلومات، والوثائق التي تحدد أدوار ومسئوليات مقدمي التدريب العملي.
12. تطوير وتوضيح إرشادات مشروع التخرج، وإرشادات دراسات مشروع التخرج، بحيث تُؤكِّد أهمية الجانب الابتكاري الريادي في هذا المشروع عبر تطبيق إستراتيجيات تعليم وتقييم مبتكرة تساعد الطالب على الإبداع والابتكار أكثر ضمن هذا المقرر.
13. التركيز على جودة مشروعات التخرج وأعمال الطلبة، والحرص على أن تعكس مشروعات التخرج في "التصميم الجرافيكي" مستوى مهارات متقدمة.
14. تطوير آلية تقييم مشروع التخرج؛ لتشمل معايير تقييم دقيقة ومفصلة.
15. إجراء دراسات ممنهجة ومعقدة لاحتياجات سوق العمل؛ لاستشراف كافة هذه الاحتياجات، وضمان سد الفجوات في المهارات الرقمية المتقدمة المطلوبة في سوق العمل.